سنة ثلث وثمانمائة ودفن ملاصقاً لصاحبه الفقيه ابي بكر الحداد بمقبرة باب
القرتب من مدينة زبيد رحمهما الله تعالى وله في مدينة زبيد ذرية اخيار مباركون
وفيهم من يشتغل بالعلم وينسب اليه ونسبهم في حمير القبيلة المشهورة واصل بلدهم
حراز وهي بالحا المهملة المفتوحة وقبل الالف راء وبعده زاي وهي من
من الجبال المشهورة والله أعلم ابو عبد الله عمرو بن ميمون الاودي
بفتح الهمزة وسكون الواو ثم دال مهملة واخره يا نسب كان المذكور
من كبار التابعين ادرك جماعة من كبار الصحابة رضي الله عنهم
كعمر وعلي وابن مسعود وأبي هريرة وأبي مسعود وابن عمر
وغيرهم وروى عنهم وكان عابداً زاهداً معدوداً في الاوليا ذكره
ابو نعيم في كتاب الاوليا وابن الجوزي في كتاب صفوة الصفوة وقال
حج مائة ما بين حجة وعمرة وكان يقول ما يسرني ان امري يوم
القيمة الى ابوي وكان اذا اراد ذكر الله تعالى اصله من حضرموت ونسبه
في مذحج وكانت وفاته بالكوفة سنة خمس وسبعين من الهجرة على
صاحبها افضل الصلوة والسلام نفع الله به امين ابو عبد الله عمرو
ابن عبد الله بن سليمان بن الشرحي كان فقيهاً عالماً صالحاً ورعاً
زاهداً مجتهداً تفقه بالامام يحيى ابن ابي الخير صاحب البيان وكانت له
منامات صالحة من ذلك انه تزوج بابنة شيخه المذكور فماتت عنده
بالنفاس فتزوج اختها فحملت له ايضاً فلما دنى نفاسها خشي عليها
كما جرى لاختها وتعب لذلك فراى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فبشره بسلامتها وانها تلد ولداً ذكراً وامره ان يسميه محمد الجيم
واخبره ايضاً انها تاتي بولد اخر وامره ان يسميه اسمعيل ومن ذلك

انه حصل

انه حصل في وجهه حبوب كثيرة مثل الدماميل الصغار فخاف من ذلك
وقصد مدينة جبلة للتداوي عند بعض الاطبا فلما امسى رأى في النوم قائلا
يا روح الله امسح على وجهي وادع لي بالعافية ففعل المسيح ذلك فلما
استيقظ لم يجد شيئاً من تلك الحبوب التي كان يعهدها فحمد الله تعالى
فلما اصبح نظر وجهه في المراة فراى في وجهه انوار ايتلالا وكانت
وفاته بمكة المشرفة سنة خمس وخمسين وخمسماية رحمه الله تعالى
ونفع به امين ابو محمد عمران علي بن عمر بن محمد بن عمرو بن سعد بن
جعفر بن عباس التباعي نسبة لذي تباع قبيلة من حمير وهو بكسر
المثناة من فوق وقبل الالف با موحدة وبعده عين مهملة كان المذكور
فقيهاً عالماً فاضلاً عارفاً كاملاً اصله من مخلاف جعفر ثم انتقل الى
بيت حسين واشترى موضعاً قريباً منها وابتنى هنالك مسكناً
والمحل مزدرعاً وبورك له في الذرية وهم باقون في موضعهم الى
الآن وفيهم خير وصلاح وكان ولده محمد من كبار الصالحين وسياتي
ذكره في موضعه من الكتاب انشاء الله تعالى وكان تفقه الفقيه المذكور
بالفقيه علي بن مسعود مقدم الذكر واخذ عن الامام ابن الصيف
ايضاً وغيره يروى ان رجلاً يقال له احمد بن ابرهيم المصري كان
متفقهاً وكان كثير المناظرة والمجادلة اجتمع بجماعة من العلما وناظرهم
فلم يجد عندهم مقنعاً وكان يقول لما دخلت اليمن رايت وجهي مسلماً
افلها من بلدة افقه من فيها انا ثم قصد بيت حسين للاجتماع
بالفقيه علي بن مسعود فلما وصل مدرسته كان اول من لقيه الفقيه
عمرو المذكور فظنه الفقيه علياً ففتح في السوال فلم يزل الفقيه عمرو يزيده

Copyright © King Saud University